

الباب الثالث

إجراءات البحث

هذا البحث يشتمل على مدخل طريقة البحث و نوعه, وصف موقع البحث, و البيانات و مصدرها, و أسلوب جمع البيانات و تحليلها, و خطوات البحث, و تنفيذ البيانات. أما التفصيل لكل منها كما يأتي :

أ- طريقة البحث و نوعه

من هدف هذا البحث يعنى وصف المحادثة اليومية و تدخل لغة الأم فيها عند طالبات المعهد العصرى "النجاح شندى آلوس". فإن البحث لهذه العملية هى الوصف و التحليل (deskriptif – analisis) يعنى وصف و تحليل و تدخل لغة الأم على اللغة العربية فى المحادثة اليومية عند طالبات المعهد العصرى "النجاح شندى آلوس".

و يكون هذا البحث يدقق عن المحادثة اليومية و تدخل لغة الأم فيها عند طالبات المعهد العصرى "النجاح شندى آلوس" بمرحلة الدراسة 2017-2018 ميلادية.

ب- وصف موقع البحث

يتعلق هذا البحث إلى الأمرين الآتين :

1. تاريخ عن نشأة المعهد العصري "النجاح شندی آلوس"

يقع هذا المعهد في قرية شندی آلوس و هي تبعد عن مدينة بنجرماسين عاصمة كليمنتان الجنوبية بأربعين كيلو, و عن مدينة مرتابورا بعشر كيلو.

أسس هذا المعهد في التاريخ 22 من ديسمبر 1995 م, على اسم واقف سكان شندی آلوس و كتب بالديوان السكرتير التاريخ 10 من فبراير 1996 م, وهم :

1. كياهى الحاج زركسي حسبي LC

2. كياهى الحاج سراجى درماوى

3. الأستاذ جمهار

و كان الاسم الذي وضعه المؤسسون الثلاثة لهذا المعهد هو النجاح, أن المجتمع يسمونه بالمعهد العصري أو معهد للتربية الإسلامية شندی آلوس, نظرا لأن التربية و التعليم فيه موجه بالدرجة الأولى تهذيب نفوس الشباب و غرس الأخلاق الفاضلة و تكوين الشخصية الأصلية مع استخدام أسلوب المدرسة العصرية و الطرق الحديثة تبعا لتطوير التربية و التعليم في العصر الحديث.

شعار المعهد العصري "النجاح شندی آلوس" في التربية و التعليم دائما يتلخص على ما يأتي مرتبا وهو :

1. الأخلاق الكريمة

2. الجسم السليم

3. الثقافة الواسعة

4. الأفكار المفتوحة

و هذا الترتيب لا يقبل التغيير, فالتخلق بالأخلاق الفاضلة لابد أن يكون في المقدمة, ويأتي بعده شعار تكوين الجسم السليم, ثم معرفة العلوم الواسعة, ثم في النهاية شعار التفكير المستقبلي.

2. المجلس الأعلى للمعهد العصري "النجاح شندی آلوس"

لحفظ على بقاء المعهد و حياته كتب في التاريخ 10 من فبراير 1996 م, هيئة وقفية إسلامية تسمى بالمجلس الأعلى لمعهد التربية الإسلامية, وهو المجلس الوحيد المسئول عن بقاء المعهد و حياته.

و أما ترتيب المسئولين لهذا المجلس فكما يلي :

1. الرئيس العام : كياهى الحاج زركسي حسبي^{Lc}

الأعضاء : كياهى الحاج سيراجى درماوى

: الأستاذ جمهار

2. السكرتير : زهيري أحمد

3. أمين الصندوق : نجمية

4. الملاحظ : سلامت رينتوا, ربيع زليخاء, نور فرضة النساء

5. الأعضاء : انتغ تمام رحمن, محمد بحران و لطف سهل¹

و إن مراحل التعليم في هذا المعهد توزع على أربعة أقسام هي :

¹ Akta Notaris Yayasan Badan Wakap Pondok Modern An-Najah Cindai Alus, thn2016

البستان الأطفال و المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة و المدرسة العالية.

أ. البستان الأطفال و المدرسة الابتدائية

نشأ البستان الأطفال و المدرسة الابتدائية عام 1 يوليو 2006 م و 20 مارس 2013 م . و يدرس فيها تلاميذ تربية الأطفال بعد إتمام الدراسة فيهما, و كان إنشاء معهد العصرى النجاح سندی ألوس يعتبر بحق نقطة الانطلاق نحو نهضة نظام التربية و التعليم فى المعاهد الإسلامية.

ب. المدرسة المتوسطة و المدرسة العالية

استمرارا بعد إنتهاء المدرسة الابتدائية وحصل المدرسة المتوسطة بلزوم إنشاء المعهد العصرى "النجاح سندی ألوس" وهو المجلس الوحيد المسئول عن بقاء المعهد و حياته فى مواصلة أداء رسالته العظمى و نشأت المدرسة المتوسطة عام يونيو 1993 م. و من جراء ذلك أنشئت المدرسة العالية عام يونيو 1996 م. بعد إنتهاء المدرسة المتوسطة لتحقيق أغراض التربية و التعليم التي يصبو إليها المعهد فى تكوين شخصية مسلمة صالحة مسئولة قادرة على أن تلعب دورها الفعال فى مجالاتها الخاصة بأحسن وجه سواء أكانت كأم أم كأخت أو كمعلمة أو كعضو فى المجتمع.

وهكذا أصبح المعهد العصرى "النجاح سندی ألوس" مؤسسة وقفية إسلامية ذات حقوق محفوظة... و صار المعهد بذلك ملكا لأمة الإسلامية ليصبح منارا للعلم و الأخوة و السلام بأذن الله تعالى.

ج- البيانات و مصدرها

إن البيانات التي يتخذها الباحث في بحثه كافة المحادثة الطالبات في السنة الثانية حتى السادسة , أن الثنائية اللغوية تدخل سلبيا على الفرد من جميع الوجوه أو بعضها على الأقل و يعدى إلى المحادثة اليومية على اللغة العربية و تدخل لغة الأم فيها, ويكون إجراء هذا البحث خارج الأنشطة التعليمية في الفصل, و ذلك كأنشطة الخطابة المنبرية و المحادثة الأسبوعية و نطق الطالبات من خلال التعامل بينهم في أنشطتهم اليومية. ثمّ تسجيله بأداة و نقلها إلى ورقة معينة حتى يمكن الباحث بتصنيفها حسب تصنيفات تدخل لغة الأم على اللغة العربية المعتمدة.

هذه البيانات عبارة تدخل لغة الأم على اللغة العربية في المحادثة اليومية التي تتركبها طالبات المعهد العصري "النجاح شندى آلوس" في السنة الثانية حتى السادسة. و هذه تحتوى على :

1. جريان و ذوق المحادثة اليومية على اللغة العربية
2. أشكال الأخطاء حيث الجملة في اللغة العربية حيث النحوية و الصرفية.
3. تدخل على حسب استراتيجية و ميول الدارس في اكتساب اللغة العربية بما فيها من تدخل و هي الحذف و الزيادة و تحريف الوضع و التقديم و التأخير ثمّ إلى الكلية و الجزئية.

أما مصدر هذه البيانات التي يستخدمها الباحث فيما يلي :

1. الطالبات التي مارست النطق باللغة العربية يوميا. بالتعاون مع مسؤولي إحياء اللغة لجمع الأوراق الوثائقية الدالة على مخالفة الطلبة نظام اللغة, و هي أوراق دلييلة على مخالفتهم نظام اللغة. و هذا البحث يعتمد أصلا على هذه الوثائق و التسجيل. و ينحصر في تلك الوثائق التي تمّ جمعها عقب محكمة لغوية حيث قام بها محاركة اشراف اللغة من المدرسين أو مسؤولوا اللغة الذين توظفوا في المناطق السكنية و منظمة الطالبات في ذلك المعهد.

2. المدرسات التي قامت على إشراف أنشطة لغتهنّ سواء أ كان في غرفة الدراسة أم خارجها. وتطلب منهنّ المعلومات التي تفيد فعلا للباحث في إتمام كتابة البحث العلمى.

د- أسلوب جمع البيانات

أما جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي الملاحظة و المقابلة و أداة التسجيل, و تفصيل كل منها فيما يلى :

1. الملاحظة¹

تستخدم بهذه الملاحظة هي المشاهدة المباشرة في اليدان بكلام الطالبات في هذا المعهد و اهتمّ باهتمام الوقائع و الأحداث ثمّ كتابها بالترتيب, و الملاحظة أيضا وسيلة يستخدمها الانسان في اكتسابه لخبراته و معلوماته ما نشاهد و نسمعه.

¹ Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, hilal 2007, hal 117

2. المقابلة¹

و للحصول على هذه البيانات قام الباحث بلقاء و حوار و مناقشة مع الطالبات و المدرسين في هذا المعهد باستخدام التسجيلات.

3. أداة التسجيل²

هذا على شكل الحوار و المناقشة و الملاحظة الدقيقة في مكان و في يوم, هذه الطريقة يفتقر إلى التعاون مع الطالبات و المدرسين, و هذا السبيل على الملاحظة و المقابلة مع السماع و الإصغاء إلى نطق الطالبات حتى إذا وجد تدخل لغة الأم من تطبيق قواعد اللغة و استخدام المفردات و الجمل قام الباحث بتسجيلها.

من أساليب جمع البيانات السابقة و هي الأساليب التوثيقية فوسائل البحث التي يستخدمها الباحث في بحثه تكون من الجمل المسجلة في النطق عند الطالبات, سوف تكون تلك تدخل.

هـ- تحليل البيانات

هذا البحث باستخدام أسلوب تحليلية و هو يصور حال البيانات حتى تظهر عن خطوات تدخل لغة الأم على اللغة العربية و الأشكال المؤدية إلى وقوع تلك التدخل التي تتعلق باللغة العربية و المحاولات التي قام بها المعهد لتحسين تلك تدخل.

¹ Deddy Mulyana, Metodolgi Penelitain Kualitatif, Rosda 2006, hal 180

² John W. Creswell, Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantatif, dan Mixd, Pustaka Pelajar 2012, hal 267

تحليل البيانات هو النشاط الكيفية تحقق نتائج المقابلة والبيانات مصداقية من ميدان البحث لتنمية الفهم على البيانات كي تساهل أن تقدّم هذا البحث.¹ عند رأى ميلس وهويرمان هناك 3 أنشطات في تحليل البيانات الكيفية هي:

1. تخفيض البيانات

يشير تخفيض البيانات في العملية الانتخائية، والتركيز، والتبسيط، والتجريد وتحويل البيانات الخام التي تحدث في السجل المكتوب بميدان البحث.

2. عرض البيانات

الخطوة الثانية لتحليل البيانات هو عرض البيانات. يعرف بأنه جمع المعلومات لوصف النتائج واتخاذ أي إجراء.

3. تحقيق البيانات وتلخيصها

والخطوة الثالثة النشاط من تحليل البيانات هي التلخيص والتحقق الاستنتاج. من جمع البيانات، بدأ الباحث النوعية لتقرر ما إذا كان "المعنى" من الأدلة، مشيراً منتظم، وأنماط، شروحات، السببية والمقترحات.²

و- خطوات البحث و تنفيذ البيانات

هذا البحث يقوم الباحث و تنفيذ البيانات و الخطوات الآتية :

1. استئذان الباحث من مدير المعهد أن يقوم بالبحث العلمى عن تدخل لغة الأم على اللغة العربية فى المحادثة اليومية عند طالبات فى هذا المعهد.

¹ Syamsudi AR dan S. Darmianti, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 110.

² Emzir, *Metode Penelitian Kualitatif: Analisis Data*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010) hlm. 129.

2. تقديم الباحث التوجيهات و الإرشادات لمسؤولي إحياء اللغة من الدراسين و المدرسين عن تدخل لغة الأم التي ترتكبها الطالبات في هذا المعهد.
3. القيام بعمق الملاحظة و المقابلة عن نطق طالبات هذا المعهد مع تسجيله بأداة التسجيل ثم نقلها إلى أوراق معينة.
4. توزيع الباحث العمل للمسؤولين في ملاحظة نطق الطالبات و يكتبونه على أوراق دليلية على مخالفتهم نظام اللغة ثم تحقيقها عقب المحكمة اللغوية.
5. انتقاء أو اختيار الباحث الألفاظ و الجمل من خلال نطق الطالبات ثم القيام بالتعرف على تدخل لغة الأم التي ارتكبوها.
6. توصيف التدخل يعنى بيان أوجه الانحرافات عن القاعدة.
7. ثم تنظيمها أو تصنيفها إلى التصنيفات المعروفة أو المتعمدة عند آراء الخبراء.
8. و تفسيرها يعنى بيان العوامل التي إلى حدوث هذه التدخل و المصادر التي يعزى إليها.
9. و في النهاية حسابة نسبة تدخل لغة الأم عند الطالبات إذا قتضت الحال.